

Distr.: General
9 April 2020
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الخامسة والسبعون

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والسبعون
البنود 31 و 69 و 70 (أ) من جدول الأعمال
منع نشوب النزاعات المسلحة
حق الشعوب في تقرير المصير
تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها: تنفيذ الصكوك المتعلقة
بحقوق الإنسان

رسالة مؤرخة 9 نيسان/أبريل 2020 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأرمينيا لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم ردا على الرسالة الموجهة من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة ومرفقها (A/74/776-S/2020/261)، التي تتضمن مزاعم كاذبة وتشويهها للحقائق، على غرار ما ورد في الرسائل السابقة التي عممتها أذربيجان بشأن أرمينيا وناغورنو كاراباخ.

وفي هذا الصدد، يشرفني أن أرفق طيه بيانا صادرا عن وزارة خارجية جمهورية أرتساخ (جمهورية ناغورنو كاراباخ) بشأن الانتخابات الوطنية التي أجريت في 31 آذار/مارس 2020 (انظر المرفق).

وأجراء انتخابات حرة ونزيهة وتنافسية في ناغورنو كاراباخ، بما يتواءم مع أسمى المعايير الديمقراطية وأحكام الموائيق الأساسية لحقوق الإنسان، مهم أيضا لتعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان والمجتمع المدني في المنطقة، وهو يبرهن مرة أخرى على أنه لا يمكن للنزاع أن يشكل عائقا أمام إقامة مجتمع ديمقراطي.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البنود 31 و 69 و 70 (أ) من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) مهير مارغاريان

السفير

الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة 9 نيسان/أبريل 2020 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأرمينيا لدى الأمم المتحدة

بيان صادر عن وزارة خارجية جمهورية أرتساخ بشأن الانتخابات الوطنية التي أجريت في الجمهورية

1 نيسان/أبريل 2020

في 31 آذار/مارس 2020، ووفقاً للدستور المعتمد أثناء الاستفتاء الوطني الذي دار في عام 2017، أُجريت في آن واحد الانتخابات الرئاسية السادسة والانتخابات البرلمانية السابعة في جمهورية أرتساخ.

وقد هيأت سلطات الجمهورية جميع الظروف اللازمة لإجراء انتخابات تنافسية وحرّة بما يتواءم مع المعايير الدولية. واجتذبت الانتخابات في أرتساخ اهتماماً غير مسبوق، فقد أعرب أكثر 140 مراقباً دولياً ونحو 40 صحفياً أجنياً من 38 بلداً عن استعدادهم للمشاركة فيها. ولكن للأسف، بسبب التدابير الوقائية المعمول بها في مختلف البلدان، بما في ذلك القيود المفروضة على الحركة بسبب انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، تعذرت مشاركة المراقبين الدوليين والصحفيين الأجانب. ونحن نعرب عن امتناننا العميق لجميع المراقبين الدوليين الذين أعربوا عن استعدادهم لدعم هذه العملية الديمقراطية الهامة في أرتساخ بمشاركتهم. ومع ذلك، قام بمراقبة الانتخابات حوالي 950 ممثلاً عن منظمات غير حكومية من أرتساخ وأرمينيا.

ودارت الانتخابات في جو هادئ وبمشاركة نشيطة من الناخبين. وبلغت نسبة المشاركة 72,2 في المائة من إجمالي عدد الناخبين. ووفقاً للبيانات الأولية الصادرة عن اللجنة الانتخابية المركزية لجمهورية أرتساخ، انتُخبت خمس قوى سياسية لعضوية الجمعية الوطنية (البرلمان). وقد تنافست 10 أحزاب سياسية وتحالفين حزبيين للفوز بالمقاعد البرلمانية. ونظراً إلى عدم حصول أي من المرشحين للرئاسة على أكثر من 50 في المائة من الأصوات، تقرر إجراء جولة ثانية من الانتخابات الرئاسية ستدور في حدود الإطار الزمني الذي ينص عليه القانون.

وقد برهنت الانتخابات التي أجريت في ظروف من الانفتاح والتعددية السياسية مرة أخرى على تصميم سلطات جمهورية أرتساخ على تنظيم الحياة العامة بفعالية على أساس المبادئ الديمقراطية، وعلى التحسين المستمر لمؤسسات الدولة، وتوفير آليات فعالة للرقابة العامة.

ونحن مقتنعون بأن تعزيز التقاليد الديمقراطية وتعميمها في جميع أنحاء جنوب القوقاز سيسهمان كثيراً في ضمان السلام والاستقرار والقدرة على التنبؤ بالمستقبل في المنطقة، فضلاً عن تهيئة الظروف اللازمة للتسوية النهائية للنزاع بين أذربيجان وكاراباخ بالوسائل السلمية حصراً.

وينبغي للمجتمع الدولي أن يدعم الجهود الدؤوبة التي تبذلها سلطات أرتساخ وشعبها، لأن تعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان وسيادة القانون هي غاية عالمية ولذلك فهي تُعتبر مسؤولية جماعية تقع على عاتق المجتمع الدولي بأسره. ويشكل وضع عقبات مفتعلة على هذا الدرب انتهاكاً لأحكام المواثيق الدولية الأساسية لحقوق الإنسان.